

زاد المسير في علم التفسير

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون .

قوله تعالى تلك الدار الآخرة يعني الجنة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض وفيه خمسة أقوال أحدها أنه البيهقي قاله سعيد بن جبير والثاني الشرف والعز قاله الحسن والثالث الظلم قاله الضحاك والرابع الشرك قاله يحيى بن سلام والخامس الاستكبار عن الإيمان قاله مقاتل .

قوله تعالى ولا فساداً فيه قولان أحدهما العمل بالمعاصي قاله عكرمة والثاني الدعاء إلى غير عبادة الله قاله ابن السائب .

قوله تعالى والعاقبة للمتقين أي العاقبة المحمودة لهم .
قوله تعالى من جاء بالحسنة قد فسرناه في سورة النمل